

قصيدة للسيد العروسي قالها يمدح بها السيد عبد الله بن جعفر و فرسه :

هَدَّة

جَا فِي سَهْمِي لَدَى عَلِي رَاعِي السَّرْحَانِ \* عَلِي حَيْدَرَةَ خَلِيفَتَهُ بِنَ خُوَةَ شَقِيْفُ  
وَأَتَى قَوْلِي عَلِي فَتَى رَائِسَ فِتَّانِ \* بُوسَعِ سَنِينِ قَامَ قَبْلَ الصُّومِ لُبِيْفُ  
صَايِمَ قَايِمَ مَحْتَكَمَ مَوْلَى بُرْهَانَ \* مُهَجَّبَ لِلْجِهَادِ سَيْسَانِي وَ سَنِيْفُ  
مَاذَا يَزِدُّمَ عَلِي بِلَادَ كَمَنْ سُلْطَانَ \* وَ مَاذَا مَن قَانَتْ يَمَحْفُهُ بِالسَّيْفِ مُحِيْفُ  
مَاذَا خَصَرَ عُلُوجَ عَن فَمِ الْبِيَانِ \* كَمَنْ خَنْتِيرَ سَنَدُهُ وَاسَاءَ طَرِيْفُ  
مَاذَا قَصَدُوهُ لِلْخَبَا جَاوِ الْأَمَانَ \* قِيَادَ وَ طَرْجَمَانَ وَزَرَ وَ تَبْنِيْفُ  
وَ مَاذَا عَاشَاوُ بِهِ مِيرَاتِ الْحُرْجَانَ \* وَ مَاذَا شَدُّوْا فِي الرِّكَابِ عُلْجَاتِ زُرَابِيْفُ  
وَ مَاذَا جَا مَسْتَوِي فُوفَ الْأَحْمَرِ بِالنَّعْمَانَ \* يَتْلَهُوْفُ بِهِ بَيْنَ الْأَعْقَادِ تَلْهُوِيْفُ  
أَحْمَرَ مَحْجَلِ الثَّلَاثَةِ وَ السَّيْلَانَ \* غَرَّةَ بَيْضًا عَلَيْهِ نَظَرَاتِ التَّدْرِيْفُ  
جَلَالَهُ مَن حَرِيرَ وَ طَوَالَهُ كَتَانَ \* مَصْمَرُ لِلْغَازِيَةِ بِطَرَحَاتِ تَمِيْلِيْفُ  
يَشَوِّشُ كَيْفَ شَاشَ دَوَاحِ الظَّلْمَانَ \* وَ يَتَكَسَّلُ بِحَالِ السَّاكِنِ عَطِيْلِ التَّمْرِيْفُ  
يَتَمَغْطُ لَنَ تَقُولُ ذَا مَا هُوشَ حَصَانَ \* وَ يَطْرُطُفُ كَيْفَ كُورَةَ النَّفْضِ الطَّرْطِيْفُ  
وَ يَعَوِّمُ فُوفَ الْأَرْضِ كِي غَلِيُوطُ جَفَانَ \* يَزْلَجُ فُوفَ الْغَمِيْقِ فِي الْفَرْتُونِ رَمِيْفُ

فِرَاشُ

هَذَا الْأَحْمَرُ وَيَنْ مَالَ الْقَلْبِ يَمِيلُ \* دَامِي فِي الْغَايَةِ سَمَاعٌ وَشَوَافٌ  
يَسْوَى فِي قِيَمَتِهِ بَسْطَوَةَ اللَّيْلِ \* بُوهُ السَّرْحَانَ صَنَّفَ فَايَزُ عَنِ الْأَصْنَافِ  
وَ أَلِي رَكْبُهُ شَبَابُ بَنِ جَعْفَرِ رَجِيلٍ \* صَافِ الْعَلَّالِ بُوْحَسْنَ يَلْقَى لَلَّافِ  
حَتَّى بَنِ خَوْهَ جَادٌ وَأَتَاهُ التَّمَثِيلُ \* أَمَحَالَهُ صَنْطَرَجُ خَبَاوَاتِهِ تَنْصَافِ  
اصْحَابُهُ عَابِرِينَ مَاذَا مَنْ طَيْفِيلٍ \* مَا يُوَصِّفُ وَصَفَهُمْ مَنْ الْفَصْحَا وَصَافِ  
يَعْبَاوُ بِقَوْلٍ مَعْتَبَرٍ مَا لِيهِ مَثِيلُ \* نَارِقُهُمْ يَا بُنِي عَلَى الدُّنْيَا بَخْلَافِ  
يِرْقَافُوا فِي السَّرُوجِ كِي جَدْعَانَ نَخِيلٍ \* يِرْقَافُوا لِلْبُرَارِزِ وَ النَّشَابِ خَفَافِ  
مَنَادُ رُبَيْعِ خَاطِرِي عَدَالِ الْمِيلِ \* الْأَحْمَرُ إِذَا أَطْلَفَ يَنْوَارُ وَ يُضْرَافِ  
شَبْكِي يَطْلَفُ اعْلِيَهُ بِيَّازُهُ كَنْبِيلِ \* كَنْبِتُ الرُّوحِ مَثَلُ دَرَجَاتِ الْأَضْعَافِ  
أَلَّا يَرْكَبُ الْأَحْمَرُ يَنْسَقِلُ فِي الْحَرْبِ سَقِيلِ \* رَادِمٌ كَفَلَهُ وَ رَقَبَتَهُ ضَمْرٌ وَ هَجَافِ  
مَاهُ فِي سِيرَتِهِ عَلَى الشَّابِيرِ ثَقِيلِ \* مَاهُ فِي جَرِيَّتِهِ عَلَى الْعَجَلَةِ طَفْطَافِ  
يَجْرِي جَرِي الَّذِي عَلَى الْقَادُوسِ يُسِيلِ \* وَ مَنَادُ لَبِيْفٍ يَحْجَرُهُ عَنِ رَأْسِ الْكَافِ  
وَ أَلَّا يَرْكَبُ هُوَ يُسَلِّمُوا رَعِيَانَ الْخَيْلِ \* مُلُوكُ الْغَرْبِ قَاعٌ مَنْ مُوَلَاةٌ تَخَافِ

هَدَاةٌ

مُوَلَاةٌ نَعْظُمُهُ بَلَّغَ صَايِمٍ رَمَضَانَ \* وَ أَلَّا مَا صَامَ وَكَ هَذَا حَفَّ حُوَيْفِ

مُؤَلَاةٌ عَلَى الْمَسَاطِرَةِ زَارُوءَةٌ مَحَانٌ \* مُؤَلَاةٌ مَحَمَّرٌ الْوَجُوءُ نَهَارُ الذَّرِيفِ  
مُؤَلَاةٌ اصْبَطُ مَجْرَدُ الرَّقْبَةِ يَرْيَانُ \* عُنْفَهُ مَخَنُوفٌ خَانَقَهُ بِالذَّرْعِ خَيْرِيفُ  
مُؤَلَاةٌ صَبِيفَةٌ يَفُوتُ وَ مُرْجَانُ \* بَنَاتُ الْمَلُوكِ خَاطِبُوءُ زَوَاجِ عَشِيفُ  
مُؤَلَاةٌ زَعَّرْتُوا عَلَيْهِ حُورُ الْجَنَانِ \* كَعْبَةٌ وَ لَعْبَةٌ عَاجَةٌ وَ الْيَعْلِيفُ

— ه —

هذا الذي وجدته.